

## مصادر قريبة من بكركي لـ «الأنباء»: ضغوط فائتكانية على البطريك الراعي بسبب مواقفه الباريسية

بيروت: تعقبنا على توضيحات البطريك الماروني بشارة الراعي لتصرّحاته الفرنسية، قالت مصادر قريبة من بكركي لـ «الأنباء» ان البطريك الراعي يعبر عن قناعاته في كل ما يقول، ولا يستطيع أحد أن يبدل فيها أو يدفع به لحيد عنها. وفي رأي المصادر أن هذه المواقف تبقى قناعات البطريك، لا البطريكية المارونية ولا مجلس المطارنة، الذي سيجتمع مطلع الشهر المقبل، ويصدر بيانه الشهري، المتوقع أن يتضمن ما يعكس توضيحات البطريك لتصرّحاته الباريسية. في حين ستكون هناك كلمة للبطريك السابق الكاردينال نصرالله صغير في قداس «القوات اللبنانية» في 23 الجاري.

وأوضح مصدر قواني لـ «الأنباء» أن دعوة الكاردينال صغير لترؤس قداس القوات، لا يعني أن هناك ما يقلق بين القوات وبين البطريك الراعي، بل لأن البطريك الجديد لا يراس قداس بمناسبة حزبية. ويبدو للمصادر أن الراعي سيتعرض لمزيد من الضغوط الداخلية، خصوصا من الرأي العام والمخربين ومن الكوادر الحزبية من الصف الثاني وما دون، لأن قيادات الأحزاب المسيحية والشخصيات المسيحية المعارضة أو تلك الراضة لمواقف الراعي ستعاطي مع ذلك بخلاف قناعاته وبما يعكس تضارب المصالح الضيقة وما يجسد الحسابات الصغيرة في الزوارب، إضافة إلى أن همها هو أن تبقى أمام الناس حامية البطريكية وتحت جناحها.

كما سيتعرض لضغوط هائلة من الفاتيكان الذي يرفض كليا ما جاء على لسانه إلى جانب أن الغرب لن يماشى غبطته بأي شكل من الأشكال، وكانت اللقطة الفرنسية ورفض واشنطن تحديد لقاءات رسمية للراعي في الولايات المتحدة خير تعبير عن ذلك.

من هنا من المتوقع أن يدورن الراعي مواقفه بين ما يماشي ثوابت بكركي وما يفقه الإصطدام بالغرب وما يراعي تطلعاته وما يتناغم مع 8 آذار.

## تزو: نحن مع تمويل المحكمة والحكومة لا تتبع سياسة التشفي

أكد وزير المهرجين علاء الدين تزو أننا في الحزب التقدمي الاشتراكي مع تمويل المحكمة الدولية من أجل اكمال ومتابعة عملها في كشف حقيقة من اغتال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وكل شهداء لبنان، مشددا على أن الحكومة تعمل لكل اللبنانيين ولا تريد التشفي أو الكيد من احد.

كلام تزو جاء خلال تمثيله رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط في حفل لجمعية الخريجين التقدميين في الشوف فقال: صحيح أننا في حكومة ليست حكومة شرابة وطنية، لأنها ليست ممثلة لكل الفئات السياسية المكونة للمجتمع في لبنان كما كانت الحكومة الماضية، (حكومة الرئيس سعد الحريري) حكومة شرابة ووحدة وطنية، لكن هذه الحكومة وهنّا لا ادفع عنها، تعمل من أجل كل اللبنانيين، ولا تتبع سياسة التشفي، ولا الكيد ولا الاحقاد، هذه الحكومة تراعي التوازنات الداخلية وتحترم القرارات الدولية وكل ما هو قائم في البلد.

وتابع: «هذه الحكومة تعمل من أجل ابعاد لبنان في هذه الظروف الصعبة عن الخطر القريب والبعيد، لأن اليوم ومع الأسف الشديد هذا الكلام السياسي والتخاطب السياسي، بين الفقاء السياسيين والعالي الثبرة، ربما يجر البلاد إلى فئحة لا تسمح الله، خصوصا موضوع المحكمة التي نعلم جميعا ألا احد في لبنان يستطيع إلغاءها.

● بيروت - أحمد منصور

## السكان على الحدود مع سورية يطالبون بحماية عسكرية

بيروت - د.ب.أ. - أ.ف.ب: دعا السكان الذين يعيشون بالقرب من الحدود الشمالية للبنان مع سورية أمس الجيش اللبناني لنشر مزيد من القوات في المنطقة لحمايتهم من تيران القوات السورية.

جاءت تلك الدعوة بعد يومين من إطلاق القوات السورية النار على بلدة الكنيسة عند الحدود الشمالية للبنان مع سورية ما أدى لإصابة مدني لبناني، من جهة قال مصدر سوري إن إطلاق النار تم عن طريق الخطأ على المدنيين معتقدين أنهم منشقون سوريون. وعلى الرغم من عودة الهدوء إلى الحدود اللبنانية - السورية يخشى السكان تكرار تلك الحوادث لإسما مع مواصلة القوات السورية عمليات بحث واسعة النطاق عن منشقين فارين إلى لبنان للهرب من حملة القمع التي يشهتها النظام السوري.

من جهة أخرى، كشف تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي نشر مساء أمس الأول، أن أكثر من 3580 نازحا سورية سجلتهم الأمم المتحدة في السابع من سبتمبر، أكثر من 600 منهم بين الأول والسابع من سبتمبر الجاري.

وقال التقرير «خلال الأسبوعين الأخيرين، دخل وافدون سوريون جدد إلى لبنان من بلدات هيت وتلكخ وحمص حيث اندلعت صدامات».

# مصور يرفض السير في أي قرار يدين سورية في مجلس الأمن

## مصادر: واشنطن ترفض استقبال مسؤولين لبنانيين قبل «تمويل المحكمة» والراعي يؤكد أنه سيكون صدى الإمام الصدر: ارتباطنا الوحيد لبنان



(محمود الطويل)

البطريك بشارة الراعي مع نواب من حزب الله في منطقة بعلبك - الهرمل

شدد على مخاوف البطريك من مساولات تفتتحت المتخلفة من هذهايا او طائفها، مشيرا الى ان السنة في المنطقة يشكلون الاكثرية.

### جولة البطريك

البطريك الراعي جال امس على الابريشيات المارونية في بعلبك والدير الامم وعيناتا-الارز، واعلن من بلدة «الطيبة» انه سيكون صدى للإمام موسى الصدر، المسمى التكمم، الذي حاضر من خلف مذبح الكنيسة داعيا لكلمة سوا، تعالوا نجلس معا، تعالوا نشق بعضنا البعض، تعالوا نرفض كل ارتباط مهما كان هنا وهناك. وقال: اننا حريصون على الجميع من أجل الجميع، وقيمة لبنان تميزه بين الشرق والغرب ان لكل واحد مكانه في لبنان، ولكل واحد دوره ومكانته وتقليده فيه، انه ارتباطنا الوحيد.

وقد اقام حزب الله مائدة عشاء تكريمية للبطريك الماروني في بعلبك، من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور أن لبنان لن يسير مع قرار يدين سورية في مجلس الأمن - مشيرا إلى أن روسيا أيضا لن ترضى بقرار يدين سورية بالشكل الذي يريده الغرب.

واعتبر منصور ان الوضع الامني في سورية افضل مما كان عليه منذ 5 أشهر. وأوضح ان لبنان سيسبتمبر ترؤسه لمجلس الأمن ديبلوماسيا، وذلك على الرغم من الأصوات غير المعترفة بالمحكمة لايد من ان يكون هناك قرار للحكومة، مؤكدا ان ملف المحكمة الدولية لن يفجر المحكمة.

● بيروت - عمر جنبجر

لا قبلها. وزير الصحة: تباين حول التمويل وفي هذا السياق، كشف وزير الصحة على حسن خليل، المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري عن التباين مع رئيس الحكومة حول تمويل المحكمة، وأمور أخرى، الا انه اعتبر ان الموضوع لن يهدد وجود الحكومة، لأن الموقف من التمويل سيعلن في حينه.

### ملفات نيويورك

وكان الرئيس سليمان ترأس اجتماعا لعدد من الوزراء والمستشارين تم فيه وضع المسسات الأخيرة تحضيريا لزيارة نيويورك وموقف لبنان من القضايا الإقليمية والدولية المطروحة، سيما ما يتعلق بإعلان دولة فلسطين.

لكن شيئا لم يعلن عن برنامج لقاءات رئيس الجمهورية في نيويورك أو واشنطن، بينما الرئيس ميقاتي الذي يصل نيويورك في 23 منه منصرف الآن مع فريق عمله إلى البحث عن مخرج لدفع حصة لبنان في تمويل المحكمة الدولية، وهو تبلغ كما سبقت الإشارة - ان ادارة اوياما، ترى اعطاء مواعيد رسمية للمسؤولين اللبنانيين، بعد انجاز عملية تمويل المحكمة

مختلف مذهبهم؟ ذكرت صحفية «النهار» البيروتية نقلا عن ديبلوماسي دولي رفيع ان الرئيس ميقاتي تعهد للأمن العام للامم المتحدة بان كي مون خلال لقاء غيرعلن في باريس ان تدفع الحكومة اللبنانية حصتها كاملة في موازنة المحكمة الخاصة بلبنان.

واتفق ميقاتي ومون على عقد لقاء آخر في نيويورك على هامش جلسات الجمعية العامة لسلامم المتحدة، حيث يصل ميقاتي في 23 الجاري ويغادرها في نهاية سبتمبر بعد أن يترأس جلسة الإحاطة الشهرية لمجلس الأمن بالوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك مسالة فلسطين.

مون: ميقاتي شخص لطيف وقال مون لمراسل «النهار» انه التقى ميقاتي فعلا ولوقت قصير، مضيفا ان ميقاتي شخص لطيف، وقال ان لبنان ان يدفع 49% من موازنة المحكمة، وأنه سيجتمع مع الرئيس سليمان، في 22 الجاري اي في اليوم الذي يلقي فيه سليمان خطابه أمام الجمعية العامة.

مختلف مذهبهم؟ ذكرت صحفية «النهار» البيروتية نقلا عن ديبلوماسي دولي رفيع ان الرئيس ميقاتي تعهد للأمن العام للامم المتحدة بان كي مون خلال لقاء غيرعلن في باريس ان تدفع الحكومة اللبنانية حصتها كاملة في موازنة المحكمة الخاصة بلبنان.

واتفق ميقاتي ومون على عقد لقاء آخر في نيويورك على هامش جلسات الجمعية العامة لسلامم المتحدة، حيث يصل ميقاتي في 23 الجاري ويغادرها في نهاية سبتمبر بعد أن يترأس جلسة الإحاطة الشهرية لمجلس الأمن بالوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك مسالة فلسطين.

مون: ميقاتي شخص لطيف وقال مون لمراسل «النهار» انه التقى ميقاتي فعلا ولوقت قصير، مضيفا ان ميقاتي شخص لطيف، وقال ان لبنان ان يدفع 49% من موازنة المحكمة، وأنه سيجتمع مع الرئيس سليمان، في 22 الجاري اي في اليوم الذي يلقي فيه سليمان خطابه أمام الجمعية العامة.

### أخبار وأسرار لبنانية

● ماريا معلوف تكشف مكان الشرتوني قاتل الجميل: استمع النائب العام التمييزي سعيد ميرزا الى افادة رئيسة تحرير مجلة «الراد» ماريا معلوف حول المقابلة التي نشرتها المجلة مع حبيب الشرتوني المتهم باغتيال الرئيس بشير الجميل منذ 29 عاما وقد قال فيها: قتله ولست نادما.

وسال القاضي ميرزا عن مكان اجراء المقابلة مع الشرتوني الذي بدا من كلامه انه خارج الاراضي اللبنانية، فأجاب ماريا بالايجاب، وسمت المكان الذي لم تفصح عنه للاعلام.

● مركز رفيق الحريري للدراسات الإستراتيجية في واشنطن: يحصل اسم الرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي سيتمنح جائزة سنوية باسمه.

وعلمت «الأنباء» ان الابن البكر للرئيس الحريري بهاء الدين

ميقاتي تعهد لبنان كي مون بالتمويل

### خولة ميقاتي والراعي

وحسب المصادر المطلعة، فإن الخولة التي استمرت زهاء ساعة بين الرئيس نجيب ميقاتي والبطريك الراعي في الديمان اتسمت بالصرخة التامة، وان ميقاتي استوضح الراعي ابعاد موقفه من الواقع السنني في لبنان وربطه اياها بالحدث السوري، وان البطريك شرح موقفه الذي شوّه الاجتزاء.

ميقاتي وردا على سؤال احد المطارنة، أكد التزامه بالقرارات الدولية وبتنفيذ المحكمة وأنه سيعار في درس الامر في اقرب وقت ممكن، ومن هنا كان موقفه الرافض لعملية الدخول في لعبة المحاور الدولية، وتوجيه بالدور المسؤول الذي يلعبه مسيحيو لبنان في الشرق العربي والمنطقة، الا انه دعا في الوقت ذاته الى عدم تقييم المواطنين على اساس انتماؤهم الطائفي او المذهبي، لأننا كلنا مواطنون ولسنا اكثريات او اقليات.

### غالبية سنية

ولفت ميقاتي الى ان المسلمين السنة يشكلون الاكثرية في العالم العربي، ودعا في اشارة الى حديث الراعي عن الاصولية والتطرف في عدم التعيين، منكرًا بان السنة في لبنان شكلوا الشريك الاجتماعي في بناء الاستقلال، وايضا: وقع اي يمكن ان يبنسى احد دور قادتهم التاريخي؟ لاسيما المغفور له رياض الصلح ورفاقه من رجالات الاستقلال، الذين لولاهم ما ظهرت الصيغة اللبنانية والشراكة الحقيقية بين المسلمين والمسيحيين على

### تقرير اخباري

# «ويكيليكس»: عون لا يثق بسليمان ولا بأحد.. ويقلل من أهمية كلام نصرالله عن قواعد أميركية في لبنان

البرلمان (الرئيس) سعد الحريري أكثر ما هو موجه لحكومة الولايات المتحدة.

وأكد انه لم يصدق الاتهامات التي وجهها نصرالله ضد الولايات المتحدة بأنها تخطط لبناء قواعد عسكرية في لبنان، مضيفا ان مثل هذه الخطة ستكون «غير عملية»، وحول مسألة «التوطن» أشار عون إلى تفهمه للبعض الذين يصدقون اتهام نصرالله للولايات المتحدة بدعمها «التوطن» في لبنان، لأنه بالنسبة إلى الأخير لا يمكن للفلسطينيين العودة إلى ديارهم السابقة في اسرائيل، ولم تعرض أي دولة أخرى عربية أو غير عربية إعادة توطينهم، ولذلك «التوطن» هو خوف حقيقي نابع من المواطنين اللبنانيين. ويحسب البرقية علق فيلتمان على هذا اللقاء فأشار إلى ان حجج عون كانت ضعيفة حيث لم يظهر البرقية في التحرك نحو انتخاب العماد ميشال سليمان رئيسا للبلاد. وعندما أضاف عون قضايا بسيطة نسبيا (مثل اللبنانيين في اسرائيل)، على قائمة ما يجب حله قبل الانتخابات الرئاسية، أكد طموحاته الخاصة: اذا كان لا يستطيع ان يصبح رئيسا فسيعمل جاهدا ليؤكد ان لا أحد غيره سيسقطه.

قبل الحرب الأهلية، كما أضاف قضية جديدة، وهي إعادة توطين عناصر جيش لبنان الجنوبي» السابقين وأسره من إسرائيل. وشدد عون على ضرورة ترحيل عناصر الجيش الذين يعيشون في إسرائيل إلى لبنان وإجراء محادثات نزيهة لمجرمي الحرب المشتبه بهم. وشدد على هذه القضايا، وعلى ان يتزامن الاتفاق على الثلث المعطل وتوزيع الوزارات مع تعديل الدستور قبل السماح بانتخاب سليمان. وأشارت البرقية إلى ان «عون يطلب من الاكثرية (4 آذار) الفصل النفسي بين حزبه «التيار الوطني» و«حزب الله» اللذين وقعا مذكرة تفاهم معا في العام 2006. وقال يخلط الأمر على 14 آذار في اعتبار «التيار» حليفا لـ «حزب الله»، ووفقا لعون ستبقى الاكثرية خائفة دوما منا اذا لم يقوموا بالتمييز، الذي سيدفعنا في نهاية المطاف إلى التقرب من حزب الله. وقال ان الحزبين لا يتفقان على كل شيء ولكن التفاهم متبادل.

وساله السفير عن رأيه بخطاب الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله في 2 يناير فأكد عون ان الخطاب موجه نحو 14 آذار والزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط وزعيم الاكثرية في

عـ «حزب الله». وقال ان المفاوضات الفرنسية - السورية فشلت، لأن فرنسا تعتقد ان سورية تتحكم بكل شيء في لبنان، وأكد عون بحسب البرقية ان «سورية وإيران لا تؤثران علي»، كما أشار عون إلى ان قوى 8 آذار ستشن قريبا مظاهرات في الشوارع للضغط من أجل وضع حد لهذا المأزق، نهاية الموجز». وبنقلت البرقية ان السفير شدد لعون على أهمية انتخاب رئيس الآن، وعلى ضرورة ان تعالج مطالب المعارضة في الحصول على حصة في الحكومة وتوزيع الوزارات، بعد ملء الفراغ الرئاسي فأجاب عون ان 8 آذار لن تستطيع التفاوض مع 14 آذار بعد الانتخابات الرئاسية، لأنه في رأيه «لا يمكن الوثوق بها»، مشيرا إلى عدد من القضايا السياسية التي لايد من حلها قبل تعديل الدستور للسماح لفاكند الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان بان يصبح رئيسا.

وبالنسبة إلى عون فإن القضايا السياسية الأخرى التي يجب حلها قبل انتخاب الرئيس، هي اعتماد قانون انتخابي قائم على «مستوى القضاء»، وعودة اللاجئيين المسيحيين النازحين إلى منازل اجدادهم

خطابه في 2 يناير 2008، بقوله انه «لا يصدق كلامه عن تخطيط الولايات المتحدة الاميركية لبناء قواعد عسكرية في لبنان»، في محاولة واضحة منه للتقرب من الحكومة الاميركية، وأسهب في ذلك حتى وصل إلى حد التبرؤ من كونه حليفا لـ «حزب الله» طالبا من قوى 14 آذار الفصل بين حزبه و«حزب الله». وقال: «ستبقى الاكثرية خائفة دوما منا اذا لم يقوموا بالتمييز بيننا، مما سيدفعنا في نهاية المطاف إلى التقرب من حزب الله». وجاء في الترجمة الحرفية عن نص البرقية باللغة الانجليزية التي تحمل الرقم Beirut2408 تحت عنوان «لبنان: عون يقول يثق بسليمان او الطريق السريع»، كالآتي:

كشفت البرقية رفض ميشال عون إنهاء الفراغ الرئاسي قبل الاتفاق مع الحكومة الموالية لقوى 14 آذار بصفتها شاملة حول رزمة مطالب المعارضة المؤلفة من الثلث المعطل للأقلية في مجلس الوزراء، وتوزيع الوزارات الرئيسية على المعارضة والاتفاق على جميع القضايا الرئيسية السياسية اللبنانية. وقال ان الهدف من طلب الصفتة التكمالة هو حماية ميشال سليمان من هجمات محتملة من قبل 14 آذار، كما حاول ان ينأى بنفسه وحزبه

كشفت برقية صادرة عن السفارة الأميركية في بيروت بتاريخ 2008/1/7 والمنشورة في موقع «ويكيليكس» ان رئيس «التيار الوطني الحر» النائب ميشال عون تبادى في خطته لعرقة انتخاب الرئيس ميشال سليمان عبر تعجيز الاكثرية بمطالب المعارضة، مدعيا بأنه يقوم بذلك لـ «حماية» سليمان من الاكثرية التي ستقلب عليه في حال وقع أي خلاف بينهما. وعلى الرغم من موقفه «المدافع» عن سليمان، إلا انه قال خلال اجتماع مع السفير الأمريكي آنذاك جيفري فيلتمان في يناير من العام نفسه «لا أثق بأحد» ردا على سؤال طرحه السفير عن سبب عدم ثقته بالرئيس سليمان.

موضحا انه «انما تثل المعارضة الثلث المعطل، واستطاعت قوى 14 آذار بعد انتخابه رئيسا اقتناعه الوقوف الى جانب وزرائه في الحكومة، فستترك المعارضة خارج العملية التشريعية». وفي السياق نفسه، رأى فيلتمان ان عون لم يظهر البرونة في التحرك نحو انتخاب سليمان رئيسا للبلاد لأنه «انما كان لا يستطيع ان يصبح رئيسا، فسيعمل جاهدا ليؤكد ان لا أحد غيره سيسقطه». وبحسب البرقية، قلل عون من أهمية كلام الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله في